بالمعدة والكبد والقلب يضعف الحار الغريزي ويسقط القوة وذلك مانع من الاسهال
بالدواء لانه انما يكون بدفع الطبيعة مع جذب الدواء المسهل ودفع الطبيعة لا يكون عند افراط
ضعفها وعند ذلك يشتد الكرب والغثي والعرق البارد فاذا افرط الضعف فيها تخلت
عن امساك الرطوبات فيكثر سيلانها والشربة منه على المذهب المختار من ست شعيرات الى
عشرين واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة لانهما يقويان الاعضاء التي تضر بها سقمونيا
وصفة تشويته ان يقور راس السفرجل او التفاح وينقى مما فيه من البزور ويجعل فيهما السقمونيا
ثم يرد اليهما راسهما ويحكم بخلال خشب ويحوط بالعجين ويجعل على جمر في تنور سكنت ناره
ويترك حتى ينضج ثم يخرج منه ويخرج السقمونيا منهما ويجفف في الظل ويخلط برب السوس
لانه لاعتداله في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة مع حلاوته ملايم لبدن الانسان
وكثيرا ما ذكر والسفرجل والتفاح المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهالا لا انهما يكتسبان
من السقمونيا ولا يضر مضرته لانهما يقويان الاعضاء المذكورة وهو خالية عن جرم المحمودة
سماق هو ثمرة لها ورق طويلة يشرف الاطراف وثمرتها شبيهة بالعناقيد مثل الحبة الخضراء وفي قشرها
المنفعة بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض لان طعمه حامض مع قبض ولذلك هو مقو
للاعضاء الغير الباردة كالاعصاب سيما ويعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى
الاحشاء وينفع الدحس ويمنع تزيد الاورام لما فيه من الردع بالبرد واليبس وللقبض ينقي
الجفنة من القروح لذلك ايضا ويسكن اوجاع الاسنان واكالها لتقويته ومنعه من تحلب المواد
اليها ويسكن العطش للتبريد ويدبغ المعدة لقبضه وعفوصته ويشهي الطعام لحموضته
ويسكن الغثيان الصفراوي لتقويته للمعدة وتسكينه الصفراء ويحبس الطمث لقبضه ويسود
الشعر لان حموضته ينفذ الاجزاء القابضة الى اعماق الشعر فتغلظ ويخرج ما فيه من الهواء
الشفاف ولا ينفذ فيه الانوار والاشعة فيسود سلق اصنافه ثلثة احدها كبير شديد الخضرة
يضرب الى السواد وورقه كبير عريض لين جدا المنظر يسمى الاسود وثانيها صغير الورق

جعد

جعد سمج المنظر ناقص الخضرة وثالثها طويل الساق وعليه ورق كبير دقيق الاصل
ناقص الخضرة ضارب الى الصفرة حار يابس في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة ولهذا
وفيه تفتيح وتحليل لبورقيته وهو ردي للمعدة قليل الغذاء مغث لكثرة ما فيه من الاجزاء
الارضية الغليظة والاجزاء البورقية اللذاعة وعصارته يقتل القمل لبورقيته الحادة
اللذاعة ويغسل بها الراس فينقي النخالة بجلائه بالبورقية سپستان اصله سگ
پستان معناه بالفارسية اطباء الكلبة وهو ثمرة شجرة تعلو نحو القامة لونه في قشرها الى البياض
اعضائها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار والاغصن في عنا فيه طعمه حلو لزج ويجفف حتى
يصير زبيبا معتدل في الحرارة والبرودة ملين للحلق والصدر وللبطن لرطوبته الغروية سكر
حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس لفناء مائيته وقصبه في طبعه والمداوانه في طبع
السكر الابيض واشد تليينا لانه اكثر مائية وكلما صفي قلت حرارته لان الاجزاء التي تخرج في
وسخه حارة فكلما كان بينه النقي من الوسخ كان اقل حرارة وملين الحلق والصدر ويزيل
خشونته بما فيه من الرطوبة المرخية ويفتح السدد وفيه تعطيش لانه بجلائه يخرج ما في المعدة
من الرطوبات ولذلك يوافي المعدة الا المعدة الصفراوية لانه يستحيل فيها صفراء ويجلو
البلغم ويلين البطن بجلائه والاحمر منه اشد تليينا للبطن لانه اقوى جلاء ولانه اشد حرارة
وكانه مثل عسل النحل في الحرارة سمن هو الزبد اذا اغلي فيه الملح حار رطب في الاولى
منضج محلل ملين للحلق والصدر لانه يسيل الرطوبات بحرارته القريبة من الاعتدال ولا يحللها
وينضج فضلاته اي فضلات الصدر وخصوصا بالعسل واللوز المر فانه يعينه على ذلك
وهو ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في آخر الاولى يابس في الثانية وذلك لان جرمه
ارضي وعصارته ابرد من برده كالارضي فلذلك هو ذو زهرة قابض وفيه جزء حار يلطف
سطح المائية فلذلك هو مفتح لسدد الكبد ونحوها ولانه مفتح هو مدر للبول ويعينه على ذلك
تشبيهه للبطن يقوي الشهوة لتقويته المعدة بالقبض والعطرية ويسكن العطش لبرده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)